التوكيـــد

التوكيد المعنوي:

بــالنفسِ أو بــالعينِ الاســمُ أُكِّــدا

مَــعَ ضــميرٍ طــابَقَ المُؤَكَّــدا[1]

واجمعْهُمــا بــ(أفعُلٍ) إن تَبِعــا

مــا لــيس واحِــداً تكــنْ مُتَّبِعــا[2]

التوكيد قسمان: أحدهما: التوكيد اللفظي، وسيأتي، والثاني: التوكيد المعنوي، وهو على ضربين:

أحدهما: ما يَرفَعُ تَوَهُّمَ مُضافٍ إلى المؤَكَّدِ، وهو المراد بهذين البيتين، وله لفظان: النفس، والعين، وذلك نحو: «جاء زيد نفسه»، فـ«نفسه»: توكيدٌ

---

(1) **بالنفس**: جار ومجرور متعلق بـ«أكدا». **الاسم**: مبتدأ، **أكدا**: فعل ماض مبني للمجهول، ونائب فاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، **والجملة**: في محل رفع خبر المبتدأ، **مع**: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة، مع مضاف، **ضمير**: مضاف إليه، والظرف متعلق بمحذوف حال من (النفس)، وجملة (طابق) في محل جر صفة للضمير.

(2) **إنْ تبعا**: إن: حرف شرط جازم، تبعا: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **ما**: اسم موصول: مفعول به في محل نصب، **ليس**: فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، واحداً خبره، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. **تكن**: فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه واقع في جواب الطلب اجمع، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، **متبعاً**: خبره.

لـ«زيد»[1]، وهو يرفع تَوَهُّمَ أن يكون التقدير: «جاء خبر زيد، أو رسوله»، وكذلك «جاء زيد عينه».

ولا بُدَّ من إضافة (النفس أو العين) إلى ضمير يطابق المؤَكَّد؛ نحو: «جاء زيدٌ نفسه أو عينه، وهندٌ نفسُها أو عينُها».

ثم إن كان المؤَكَّد بهما مثنًّى أو مجموعاً جمعتهما على مثال (أفْعُل)، فتقول: «جاء الزيدان أنفسُهما أو أعينُهما، والهندان أنفسهُما أو أعينُهما[2]، والزيدون أنفسُهم أو أعينُهم، والهنداتُ أنفسُهُنَّ أو أعينُهُنَّ».

وكُلاًّ اذكُرْ في الشمول، وكِلاَ

كِلْتَا، جميعاً بالضميرِ مُوصَلا[3]

هذا هو الضَّرْبُ الثاني من التوكيد المعنوي؛ وهو: ما يرفَعُ توهُّمَ عدم إرادةِ الشمولِ، والمستعمل لذلك: «كُلٌّ، وكِلا، وكِلْتَا، وجميعٌ».

فيُؤَكَّدُ بـ«كل، وجميع» ما كان ذا أجزاءٍ يصحُّ وقوعُ بعضِها موقعَه، نحو: «جاء الركبُ كلُّه أو جميعه، والقَبيلةُ كلُّها أو جميعُها، والرجالُ كلُّهم أو جميعُهُم، والهنداتُ كلُّهنَّ أو جميعُهُنَّ»، ولا تقول: «جاء زيد كله».

ويُؤَكَّدُ بـ(كلا) المثنى المذكَّر؛ نحو: «جاء الزيدان كلاهما»، وبـ(كِلْتَا) المثنى المؤنَّث؛ نحو: «جاءت الهندانِ كلتاهما»[1].

---

(1) يصح أن تجمع بينهما بالعطف، فتقول: «جاء زياد نفسه وعينه»، ويجوز جرُّهما بباء زائدة، فتقول: «جاء سعيد بنفسه أو بعينه».

(2) يجوز فيها الإفراد والتثنية، فتقول: «جاء الزيدان نفسُهما أو نفساهما».

(3) **كلا**: مفعول به مقدم لـ«اذكر». **في الشمول**: جار ومجرور متعلق بـ«اذكر». **بالضمير**: جار ومجرور متعلق بـ«موصلا». **موصلا**: حال من (كلٍّ).

ولا بُدَّ من إضافتها كلها إلى ضميرٍ يطابق المؤَكَّدَ كما مثل:

واســتعملوا أيضــاً كَــ(كُلٍّ) فاعِلَــة

مِنْ (عَمَّ) في التّوكيدِ مثل: النافِلَة[٢]

أي: استعمل العربُ -للدلالة على الشُّمُولِ كَـ(كل)- «عَامّةً» مضافاً إلى ضمير المؤَكَّد؛ نحو: «جاء القومُ عامَّتُهُم»، وقَلَّ مَنْ عَدَّها من النحويين في ألفاظ التوكيد، وقد عَدَّها سِيبوَيْهِ، وإنما قال: «مثل النافلة»؛ لأنَّ عَدَّها من ألفاظ التوكيد يشبه النافلةَ؛ أي: الزيادة؛ لأنَّ أكثر النحويين لم يذكرها[٣].

تقوية التوكيد:

وبعــدَ (كــلٍّ) أكّــدُوا بــ(أجْمَعَا

---

(١) التوكيد بهذه الألفاظ لرفع احتمال تقدير «بعض» مضافاً إلى متبوعهن، فلو لم يؤكد بهما لجاز أن يكون المعنى: «الركب، أو بعض القبيلة، أو بعض الرجال، أو بعض الهندات، أو أحد الزيدين، أو الهندين».

وتعرب (كلاهما أو كلتاهما) توكيداً لما قبلهما مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى، و(هما): ضمير في محل جر مضافٌ إليه؛ لأن (كلا وكلتا) تعربان إعراب المثنى إذا أضيفتا إلى الضمائر، وتعربان إعراب الاسم المقصور إذا أضيفتا إلى الأسماء الظاهرة، فتقول: «جاء كلا الرجلين، ورأيت كلا الرجلين، ومررت بكلا الرجلين»، فـ(كلا) مرفوعة بضمة مقدرة على الألف، ومنصوبة بفتحة مقدرة، ومجرورة بكسر مقدرة.

(٢) أيضاً: مفعول مطلق؛ أي: استعمال (عامة) في التوكيد، وهي من الفعل (عمّ)، ووزنها: فاعلة، وهي تشبه «نافلة» في الوزن وثبات التاء في جميع الأحوال؛ تذكيراً وتأنيثاً، وإفراداً وغير إفراد، فهذه التاء زائدة لازمة.

(٣) خالف بعضهم في (عامة) فقال: «إنما معناها أكثر»، فتكون بدل بعض من كلٍّ.

جمعـاء، أجمعـينَ، ثـمَّ جُمَعَـا)[1]

أي: يُجَاءُ بعد «كل» بـ(أجمعَ) وما بعدها لتقوية قصد الشُّمُولِ؛ فيؤتى بـ«أجمع» بعد «كلّه»؛ نحو: «جاء الركبُ كلُّهُ أَجمعُ»[2]، وبـ«جمعاء» بعد «كلها»؛ نحو: «جاءت القبيلةُ كلُّها جمعاء»، وبـ«أجمعين» بعد «كلّهم»؛ نحو: «جاء الرجالُ كلُّهم أجمعون»، وبـ«جُمَعَ» بعد «كلّهنّ»؛ نحو: «جاءت الهنداتُ كلُّهُنَّ جُمَعُ»[3].

ودونَ (كلٍّ) قد يجيءُ (أجمعُ جمعاءُ، أجمعون، ثم جُمَعُ)

أي: قد ورد استعمالُ العربِ «أجمعَ» في التوكيد غيرَ مسبوقة بـ«كله»؛ نحو: «جاء الجيشُ أجمعُ»، واستعمالُ «جمعاء» غير مسبوقة بـ«كلَّها»؛ نحو: «جاءت القبيلة جمعاء»، واستعمال «أجمعين» غيرَ مسبوقةٍ بـ«كلّهم»؛ نحو: «جاء القوم أجمعون»، واستعمال «جُمَعَ» غيرَ مسبوقَةٍ بـ«كلّهُنّ»؛ نحو: «جاء النساء جُمَعُ».

---

(1) **بعد**: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وهو متعلق بـ«أكدوا». **أكدوا**: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو فاعل، **بأجمع**: الباء حرف جر. **أجمع**: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، والمانع له الوصفية ووزن الفعل، والجار والمجرور متعلق بـ«أكدوا».

(2) **كلّه**: كلّ: توكيد لـ(الركب) مرفوع، والهاء: ضمير في محل جر مضافٌ إليه. **أجمعُ**: توكيدٌ لـ(الركب) أيضاً مرفوع بالضمة الظاهرة.

(3) وقد يتبع (أجمع) وأخواته: بـ(أكتع وكتعاء وأكتعين وكتع)، وقد يتبع (أكتع وأخواته بـ(أبصع وبَصْعَاء وأبصعين وبُصَع)، وزاد الكوفيون بعد (أبصع) وأخواته: (أبتع وبتعاء وأبتعين وبتع). فتقول: «جاء القوم كلهم أجمعون أبصعون أبتعون»، ويجب هذا الترتيب، وما ورد خلاف ذلك فهو شاذ.

وزعم المصَنفُ أن ذلك قليلٌ، ومنه قوله:

٢٣- يـا ليتنـي كنـتُ صَـبيّاً مُرضَـعاً

تحمِلُني الذَّلفاءُ حَوْلاً أكْتَعا[1]

إذا بكيــتُ قَبّلَتْنــي أَرْبَعَــا

---

(١) قائل هذه الأبيات غير معروف. الذلفاء: يقال: امرأة ذلفاء، وفي أنفها ذلَفٌ، وهو قِصَره وصِغَر الأرنبة، وهو مُسْتَمْلَحٌ، ويجوز أن يكون علَماً على امرأة بذاتها.

المعنى: يتمنى الشاعر أن يكون صغيراً يرضع، وتحمله هذه المرأة الحسناء عاماً كاملاً، فإذا بكى قبَّلته كثيراً؛ ولذلك سيبقى الدهر كله باكياً.

الإعراب: يا: حرف نداء، والمنادى محذوف، تقديره: يا قومي، أو حرف تنبيه، **ليتني**: ليت: حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم (ليت). **كنت**: كان: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها. **صبياً**: خبر كان منصوب، وجملة (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (ليت). **مرضعاً**: نعت لـ«صبياً» منصوب مثله. **تحملني**: تحمل: فعل مضارع مرفوع بالضمة والنون للوقاية، والياء: مفعول به مبني على السكون في محل نصب. **الذلفاء**: فاعل مرفوع. **حولاً**: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ«تحملني». **أكتع**: توكيد لـ«حولاً» منصوب بالفتحة.

إذا: ظرف متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعولٌ فيه متعلق بـ«قبلتني»، **قبلتني**: قَبّلَ: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، والنون للوقاية، والياء: مفعول به، **أربعاً**: مفعول مطلق منصوب. **وجملة** (بكيت)= =في محل جر بإضافة (إذا) إليها، **وجملة** (قبلتني): جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

إذاً ظللت: إذاً: حرف جواب وجزاء، ظللت: ظل الناقصة، والتاء اسمها. **الدهر**: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وهو متعلق بـ«أبكي»، **وجملة** «أبكي» في محل نصب خبر (ظلّ)، وأجمعا: توكيد لـ(الدهر) منصوب.

الشاهد: «الدهر أجمعا» فإنه أكد (الدهر) بـ(أجمع) من غير أن يؤكده أولاً بـ(كل)، وهذا قليل. وهناك شاهدان آخران: أحدهما: قوله «حولاً أكتعا» فإنه أكد (حولاً) مع كونه نكرة بـ(أكتعا)، وثانيهما: قوله: «الدهر أبكي أجمعا» فإنه فصل بين المؤَكَّد وتوكيده بجملة (أبكي) وهذا جائز.

إذاً ظَلَلْتُ الدهرَ أبكي أَجْمَعَا

توكيد النكرة:

وإن يُفَدْ توكيد منكورٍ قُبِلْ وعن نُحاةِ البصرةِ المنعُ شَمِلْ

مَذْهَبُ البصريين أنه لا يجوز توكيد النكرة؛ سواء كانت محدودةً -كيوم، وليلة، وشهر، وحول- أم غيرَ محدودةٍ؛ كوقتٍ، وزمنٍ، وحينٍ.

ومذْهَبُ الكوفيين -واختاره المصنف- جوازُ توكيدِ النكرةِ المحدودة[1] لحصول الفائدة بذلك؛ نحو: «صُمت شهراً كلَّه»، ومنه قولُه:

٢٣- تحملُني الذَّلْفاءُ حَولاً

وقولُه:

٢٤- قد صَرَّتِ البَكْرَةُ يوماً أجمعا[3]

الاستغناء بـ(كلا) و(كلتا) عن تثنية (أجمع وجمعاء):

---

(1) شرط توكيد النكرة أن يكون المؤَكَّد زمناً محدوداً، والتوكيد من ألفاظ الإحاطة والشمول.

(2) سبق شرحه وإعرابه قبل هذه الصفحة والشاهد فيه: أنه أكّد (حولاً) وهو نكرة دالة على زمن محدود، والتوكيد من ألفاظ الشمول؛ وهو (أكتع).

(3) قائل هذا البيت غير معروف. صرَّتْ: صوَّتت، البكرة: ما يستقى عليها من البئر.

المعنى: أي أن هذه البكرة صوَّتت اليومَ كلَّه.

الإعراب: **قد**: حرف تحقيق، **صرّت**: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، **البكرةُ**: فاعل مرفوع بالضمة. **يوماً**: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة، وهو متعلق بـ«صرَّت»، **أجمعا**: توكيد لـ«يوماً» منصوب بالفتحة.

الشاهد: «يوماً أجمعا» فإنه أكد (يوماً) وهو نكرة بـ«أجمعا»، والذي سوَّغ توكيد النكرة عند الكوفيين وابن مالك أن «يوماً» نكرة محدودة، وهو دال على الزمن، وأن التوكيد من ألفاظ الشمول.

واغْنَ بـ(كلتا) في مثنًّى و(كِلاَ) عن وَزْن (فَعْلاء) وَوَزْنِ (أفْعَلاَ)

قد تَقَدَّمَ أن المثنى يُؤَكَّدُ بالنفس، أو العين، وبـ(كلا)، و(كلتا)، ومذهب البصريين أنه لا يؤكد بغير ذلك؛ فلا تقول: «جاء الجيشان أجمعان»، ولا: «جاءت القبيلتان جمعاوان»؛ استغناء بـ(كلا) و(كلتا) عنهما، وأجاز ذلك الكوفيون[1].

توكيد الضمير:

وإن تؤكِّـــدِ الضَّـــميرَ المتّصِـــلْ

بـالنفس والعـينِ فَبَعْـدَ المنفصـل[2]

عَنَيْـــتُ ذا الرَّفْـــعِ، وأكَّـــدوا بمـــا

ســـواهما، والقيـــدُ لـــن يُلْتَزَمـــا

لا يجوزُ توكيدُ الضميرِ المرفوع المتصل[3] بالنفس أو العين إلا بعد توكيده بضمير منفصل، فتقول: «قوموا أنتم أنفُسُكم، أو أعينكم»، ولا تقل: «قوموا أنفسُكم».

---

(1) كما أجاز ذلك الأخفش من البصريين.

(2) **إن**: حرف شرط جازم، **تؤكد**: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر= =وجوباً تقديره أنت، **الضمير**: مفعول به منصوب، **المنفصل**: نعت لـ(الضمير) منصوب. **بالنفس**: جار ومجرور متعلق بـ«تؤكد». **فبعد**: الفاء واقعة في جواب الشرط، بعد: مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بفعل محذوف تقديره: فأكّدْ، **والمنفصل**: مضاف إليه مجرور بالكسرة، **وجملة** (فأكد بعد المنفصل) في محل جزم جواب الشرط الجازم.

(3) سواء أكان مستتراً أم بارزاً. البارز كما مثل، والمستتر نحو: «قمْ أنت نفسك أو عينك»، بخلاف: «أكرمتهم أنفسَهم، وثِقتُ بهم أعينِهم»؛ فالتوكيد بالضمير جائز لا واجب؛ لأن المؤَكَّد ضمير

فإذا أكَّدته بغير (النفس والعين) لم يلزم ذلك، تقول: «قوموا كلُّكم»، أو «قوموا أنتم كلُّكُم».

وكذا إذا كان المؤَكَّدُ غيرَ ضَميرِ رفعٍ، بأَنْ كان ضمير نصب، أو جرٍّ، فتقول: «مررتُ بِكَ نَفْسِكَ، أو عَيْنِكَ، ومررت بكم كلِّكُمْ، ورأيتُكَ نَفْسَكَ، أو عينَكَ، ورأيتكم كُلَّكُمْ».

نصب أو جر. وبخلاف: «قام الخالدون أنفسهُم» فيمتنع التوكيد بالضمير؛ لأن المؤَكَّد اسم ظاهر.

التوكيد اللفظي

التوكيد اللفظي:

ومـــا مِـــنَ التوكيـــد لفظـــيٌّ يَجـــي

مُكَـرَّراً؛ كقولـك: «ادْرُجـي ادرجـي»[1]

هذا هو القسم الثاني من قِسْمَي التوكيد؛ وهو التوكيدُ اللفظيُّ، وهو تكرارُ اللفظ الأوَّلِ بعينه اعتناءً به؛ نحو: «ادْرُجي ادْرُجي»، وقوله:

٢٥- فـأَيْنَ إلـى أيْـنَ النجـاةُ ببغلتـي

أتاكِ أتاكِ اللاحقونَ احبِسِ احْبسِ[2]

وقوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾[3].

ولا تُعِـدْ لفـظَ ضـميرٍ متَّصـلْ إلا معَ اللفظِ الذي به وُصِلْ[4]

---

(1) **ادرجي**: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة، وياء المؤنثة: فاعل، وادرجي: توكيد لـ(ادرجي) الأولى.

(2) قائل هذا البيت غير معروف.

فأين: أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بـ(إلى) محذوفة يدل عليها ما بعدها، والتقدير: إلى أين؟ والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. **إلى أين**: توكيد لفظي للأولى، **النجاةُ**: مبتدأ مؤخر. **أتاك**: أتى: فعل ماض، والكاف مفعول به في محل نصب، **أتاك**: توكيد لفظي، **اللاحقون**: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، **احبس**: فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، **احبس**: توكيد لفظي.

الشاهد: «فأين إلى أين» «أتاك أتاك» «احبس احبس» في هذه المواضع الثلاثة توكيد لفظي؛ لأنه أعيد اللفظ بعينه.

(3) الآية ٢١ من سورة الفجر، ﴿دَكًّا﴾: الأولى مفعول مطلق، و﴿دَكًّا﴾ الثانية: توكيد لفظي.

(4) **لا**: ناهية تجزم الفعل المضارع، **تُعد**: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، **إلا**: أداة حصر، **مع**: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة

أي: إذا أريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجُز ذلك إلا بشرط اتصال المؤَكَّد بما اتصل بالمؤكد؛ نحو: «مررت بك بك، ورغبت فيه فيه»[1]، ولا تقول: «مررت بِكَكَ».

كذا الحروفُ غيرَ ما تحصَّلا بـه جـوابٌ؛ كـ(نعم)، وكـ(بلى)[2]

أي: كذلك إذا أريد توكيد الحرف الذي ليس للجواب يجب أن يعاد مع الحرف المؤكد ما يتصل بالمؤكد؛ نحو: «إنَّ زيداً إنَّ زيداً قائم»[3]، و(في

متعلق بمحذوف حال من (لفظ)، ومع مضاف، **اللفظ**: مضاف إليه مجرور بالكسرة، **الذي**: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لـ(اللفظ)، **به**: جار ومجرور متعلق بـ(وصل). **وصل**: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، ونائب فاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، **والجملة** صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(1) إذا أتبعت المتصل المنصوب بمنفصل منصوب كقولك: «رأيتك إياك» فمذهب البصريين أنه بدل، ومذهب الكوفيين أنه توكيد.

(2) **كذا**: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، **الحروف**: مبتدأ مؤخر، **غير**: اسم منصوب على الاستثناء بالفتحة، **ما**: اسم موصول مضاف إليه. **تحصلا**: فعل ماض مبني على الفتح، والألف للإطلاق، **به**: جار ومجرور متعلق بـ(تحصل). **جواب**: فاعل (تحصل)، **والجملة** لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ما). **كنعم**: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لمبتدأ محذوف، والتقدير: ذلك كائن كنعم.

(3) ويجوز أن يتصل الحرف بضمير يعود على الاسم، فتقول: «إنَّ زيداً إنه قائم».

الدار في الدار زيد)، ولا يجوز «إنَّ إنَّ زيداً قائم»، ولا: «في في الدار زيد».

فإن كان الحرف جواباً -ك(نعم، وبلى، وجير، وأجل، وإي، ولا)- جاز إعادته وحده، فيقال لك: «أقام زيد؟» فتقول: «نعم نعم»، أو «لا لا»، أو يقال: «ألم يقم زيد؟» فتقول: «بلى بلى».

ومضمرُ الرفعِ الذي قد انفصَل أكِّد به كلَّ ضميرٍ اتصل[1]

أي: يجوز أن يؤكَّد بضمير الرفع المنفصل كلُّ ضميرٍ متصلٍ، مرفوعاً كان؛ نحو: «قمت أنت»، أو منصوباً؛ نحو: «أكرمتني أنا»، أو مجروراً نحو: «مررت به هو»، والله أعلم.

(1) **مضمر**: مبتدأ مرفوع، **الرفع**: مضاف إليه، **الذي**: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لـ(مضمر)، **وجملة** «قد انفصل» صلة الموصول لا محل لها. **أكد به**: **الجملة** في محل رفع خبر المبتدأ «مضمر»، **وجملة** (اتصل) في محل جر صفة لـ(ضمير).

أسئلة ومناقشة

١- ما المقصود بالتوكيد المعنوي؟ وما الغرض منه؟ مثِّل لذلك بأمثلة مختلفة.

٢- عدِّد ألفاظ التأكيد المعنوي، واذكر شرط التأكيد بـ«النفس والعين» وماذا يفيدان في التأكيد؟ مثِّل لما تقول.

٣- ما شرط التأكيد بـ(كل وجميع وكلا)؟ وماذا يؤكد بها؟ وما الذي يفيده هذا الضرب من التأكيد؟ مثل لما تقول.

٤- وضع النحاة ألفاظاً للمزيد من التقوية، فما تلك الألفاظ؟ وكيف تؤكد بها؟ مثل لذلك بأساليب مختلفة.

٥- وضِّح الخلاف في تأكيد النكرة، ثم بيِّن شرط تأكيدها، ورجِّح ما تختاره، ومثِّل لذلك بأمثلة من عندك.

٦- إلى أيِّ شيء تضاف (النفس والعين) عند التأكيد بهما؟ وما حكمهما إن وقعا تأكيداً للمثنى؟ مثِّل لذلك بأمثلة من عندك.

٧- إذا أريد تأكيد الضمير المتصل فمتى يجب تأكيده بالمنفصل؟ وما حكم التأكيد بالمنفصل في قولك: «اسكن أنت نفسك الدار»؟.

٨- ما التأكيد اللفظي؟ ما الغرض منه؟ وضِّح طريقة تأكيد الضمير المتصل تأكيداً لفظياً، وكذلك الحروف غير الجوابية والجوابية، ومثِّل لكل ما تقول.

تمرينات

١- قال تعالى: ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾[١]، ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾[٢]، ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾[٣].

(أ) عيِّن المؤكِّد والمؤكَّد في الآيات السابقة.

(ب) بيِّن ماذا أفاد التأكيد في كل منها.

(ج) أعرب ألفاظ التأكيد في الآيات الثلاث.

٢- أكِّد المثنى والجمع بـ«النفس والعين» في الجملتين الآتيتين مع الضبط بالشكل:

آ – أقبل الطالبان. ب- أكرمت الطلاب.

٣- قال تعالى: ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ﴾[٤].

وتقول: «الجنتان كلتاهما آتتا أكلهما».

(أ) افرق بين (كلتا) في الآية الشريفة وبينها في المثال الذي بعدها.

(ب) كيف تعرب هذه اللفظة فيهما؟

(ج) أعرب ما تحته خط فيهما.

(د) بيِّن خبر المبتدأ فيهما؟ ولماذا جاء ضميره مفرداً في الآية الكريمة.

---

(١) آية ٣٠ سورة الحجر.

(٢) آية ٣٩ سورة الحجر.

(٣) آية ٤٣ سورة الحجر.

(٤) آية ٣٣ سورة الكهف.